الاتحاد البرلماني العربي

المملكة الأردنية الهاشمية
مجلس النواب

تقرير عن اجتماع

لجنة جائزة التميز البرلماني العربي

المملكة الأردنية الهاشمية– عمّان، 23 كانون الأول/ ديسمبر 2019

تقرير عن اجتماع
لجنة جائزة التميز البرلماني العربي
المملكة الأردنية الهاشمية– عمّان، 23 كانون الأول/ ديسمبر 2019

عقدت اللجنة الخاصة بجائزة التميز البرلماني العربي، التي شكلها المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد الذي انعقد في القاهرة – جمهورية مصر العربية بتاريخ 2018/04/05، اجتماعها في عمان /المملكة الأردنية الهاشمية يوم -23 كانون الأول /ديسمبر 2019، برئاسة معالي المهندس عاطف الطراونة ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب الأردني، وحضور كل من:

1. ممثلي البلدان التالية:
   - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
   - المملكة العربية السعودية.
   - جمهورية الصومال الفيدرالية.
   - سلطنة عمان.
2. سعادة الأستاذ علام علي الكندري، رئيس جمعية الأمناء العامين للبرلمانات والمجالس العربية.
3. الخبراء البرلمانيون:
   - سعادة الأستاذ أمجد عبد الحميد عبد المجيد الدوري – جمهورية العراق.
4. الأستاذ فايز الشوابكة، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي.

وأشار الأمين العام للاتحاد إلى أن اعتذار الخبراء البرلمانيين:

- سعادة المستشار محمود فوزي عبد الباري عبد الهادي – أمين عام مجلس النواب في جمهورية مصر العربية.
- سعادة الأستاذ حسن نجمي – المملكة المغربية.

وذلك لظروف عمل حالت دون مشاركتهم بالاجتماع.

أولا –جلسة الافتتاح:

في بداية الاجتماع، رحب معالي المهندس عاطف الطراونة، بأعضاء اللجنة، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، مبيناً انهم يواصلون الجهد والعطاء في إطار مهام جليلة، أسنِدت إليهم، وهم أصحاب الخبرات والتجارب الطويلة، متطلعين معهم إلى مواصلة هذا الجهد بما يرتقي بمنظومة العمل في المجالس والبرلمانات العربية.

وتابع معاليه :لقد أخذتُ على عاتقي منذ تشرفتُ بتولي رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، إلى الدفع بكل صدق وإخلاص نحو ما يجمعنا ويقوي من أواصر تكاتفنا، هدفاً ومقصداً في تفعيل العمل الشوري والبرلماني، خدمة لقضايا أقطارنا وأمتنا العربية، وإعادة الصدارة والحشد والتأييد للقضايا المصيرية والمحورية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقضايا التي تمس أمننا القومي العربي، بما يضعنا صفاً برلمانياً واحداً، ينقل هموم وتطلعات الشعوب العربية إلى أصحاب القرار، فالبرلمانات والمجالس هي نبض الشعوب، وهي التي تملك مساحات التعبير والتأثير، وصولاً إلى التغيير والتطوير، إيجاباً ونفعاً لمصالح أمتنا وشعوبها.

إننا في المملكة الأردنية الهاشمية وإذ نفخر بشرف الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، حيث الثبات والصلابة عنوانٌ ملازم لحاملِ أمانتها جلالة الملك عبد الله الثاني، فإننا نبعث أيضاً بأسمى معاني التقدير والاعتزاز لكل المواقف العربية التي تقف إلى جانب عدالة قضيتنا الفلسطينية، مبرقين أيضاً من موقعنا في رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، بأهمية مواصلة الثبات على مواقفنا في وقف مختلف أشكال التطبيع مع المحتل الذي ما زال يمارس أبشع صور الإجرام بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، مدنساً مقدساته، مبتلعاً أرضه، متمادياً في محاولات فرض واقع جديد، لن نقبل به مهما تعالت الضغوط.

تمر أمتنا العربية اليوم بظروف صعبة وغاية في التعقيد، تتطلب منا في المجالس الشورية والبرلمانية، الدفع بما يجمع أقطارها، وتجاوز ما يفرقها، وكلنا ثقة في الاتحاد البرلماني العربي، أن مجالسنا بما تضمه من خبرات وطاقات، قادرة على إحداث نقلة نوعية، تعظم من قيم التلاقي والتوافق، وأدرك بصدق حجم رغبة البرلمانات والمجالس العربية في ذلك، وهم أحرص منا على تحقيق غايات التلاحم وتوحيد الصف العربي.

وهنا يتوجب لغايات توحيد جبهتنا أمام المتربصين بأمتنا، التعامل بطرق غير تقليدية نرتكز فيها على تعميق حالة الخطاب التي يفهمها المجتمع الدولي، ونقرن الحديث بالدليل، حيث لم تعد حالة السباب والتنديد بوجه من يدعي أنه يشاطرنا السلم وحسن

الجوار، مقنعة للعالم، أو على الأقل لا تجد إلا المواقف الخجولة، ولنا في هذا تجارب كثيرة كان مصيرها الإخفاق في الاتحادات والمؤسسات البرلمانية الدولية.

وعلى ما تجتمعون اليوم من أجله، فإن أمامكم اليوم مسؤولية، لا تقل أهمية عن مساعينا وجهودنا في الارتقاء بالعمل البرلماني والشوري العربي، حيث تناط بكم مسؤولية تحفيز الطاقات البرلمانية المبدعة والمنجزة، تلك التي تترك أثراً أو تسهم في إحداث فارقٍ يُشار له بالعطاء والتميز، سواء على مستوى الرؤساء السابقين للمجالس والبرلمانات، أو الأعضاء، أو الأمناء العامين، بوصفهم رافعةَ بناءٍ وإسناد لعمل المجالس.

وختم معاليه كلمته، متمنّياً للسادة أعضاء اللجنة التوفيق والنجاح، مرحباً بهم مرة أخرى في المملكة الأردنية الهاشمية، في عمّان الوفاق والاتفاق العربي، تلك التي ما كانت ولن تكون إلا في خندق أمتها العربية

ثانيا–جلسات العمل والمناقشات:

دراسة ملفات المرشحين لجائزة التميز البرلماني العربي:

في بداية جلسة الاجتماع، ترأس الاجتماع سعادة الدكتور مصطفى ياغي، عضو مجلس النواب الأردني، ممثل رئيس الاتحاد البرلماني العربي، مرحباً بالسادة أعضاء اللجنة، وتمنياته لهم النجاح في مهامهم، ثم أوضح مهمتهم وفقاً للائحة التنظيمية لجائزة التميز البرلماني العربي، وبعد ذلك تمت المصادقة على جدول أعمال الاجتماع:

1- دراسة ملفات المرشحين لجائزة التميز البرلماني العربي.
2- ما يستجد من أعمال.

استعرض أعضاء اللجنة مذكرة الأمانة العامة للاتحاد، والملفات والسِّيَر الذاتية الخاصة بالمرشحين للفئات، كما تمت تلاوة اللائحة التنظيمية للجائزة، وبخاصة المادة المتعلقة بالمعايير.

وأعطيت الكلمة لجميع أعضاء اللجنة لعرض وجهات نظرهم حول المرشحين ومقترحاتهم لمنح الجائزة.

وبعد نقاش إيجابي وشفاف وصريح ومستفيض، شارك فيه السادة أعضاء اللجنة، والسادة المشاركون في الاجتماع من غير أعضاء اللجنة كافة، اتخذت التوصيات التالية:

1- منح جائز التميز البرلماني للشخصيات التالية وفقا لفئات الجائزة:

مرشح الفئة الثانية – عضو البرلمان:

معالي الأستاذ أنور الخليل	عضو مجلس النواب – الجمهورية اللبنانية
المرحوم نبيل سعد سعد عون	عضو مجلس النواب السابق – دولة ليبيا
سعادة المحامية دلال جاسم عبد الله الزايد	عضو مجلس الشورى – مملكة البحرين
سعادة السيدة عفراء راشد عيد البسطي	عضو المجلس الوطني الاتحادي – دولة الإمارات العربية المتحدة

2- وعلى سبيل التناوب ولدى استعراض الطلب المقدم لمنح جائزة التميز البرلماني العربي من الفئة الثالثة (فئة أمين عام) المقدم من الشعبة البرلمانية العراقية:

فقد وجدت اللجنة أن الطلب المقدم من السيد أمجد عبد الحميد عبد المجيد بصفته الأمين العام الأسبق لمجلس النواب العراقي، **غير مطابق لشروط منح الجائزة، باعتباره عضواً في لجنة الجائزة،** وذلك خلافاً لأحكام المادة (12) من اللائحة التنظيمية لجائزة التمييز البرلماني العربي، **مما يتوجب استبعاد الطلب من عداد الطلبات المقبولة للبحث،**

وإذ تقدر اللجنة السيرة الذاتية وحسن السمعة والأخلاق ومقدار العطاء المقدم منه على مدار سنوات خدمته، إلا أن اللجنة وبتطبيق أحكام المادة (12) المشار إليها وتعزيزاً لمبدأ الحيادية والشفافية والالتزام بأحكام اللائحة التنظيمية تجد أن الطلب غير مطابق للشروط، مما يتوجب استبعاده وعدم النظر فيه، **مع الإشارة إلى أن هذا القرار لا يحول دون إمكانية تقدمه** بطلب ثان خلال العام القادم أو الأعوام التي تليه بعد انتهاء عضويته في لجنة الجائزة.

3- وفيما يتعلق بالطلب المقدم من الشعبة البرلمانية العراقية لمنح جائزة التميز البرلماني العربي من الفئة الرابعة (فئة باحث برلماني) والمتعلق بالدكتور فراس جاسم موسى:

تجد اللجنة وباستعراض حكم المادة (7) من اللائحة التنظيمية لجائزة التميز البرلماني العربي، أن الطلب المقدم يخالف أحكامها **باعتبار أنه لا يجوز للشعبة البرلمانية الواحدة اقتراح أكثر من مرشح واحد لفئات الجائزة.**

وحيث خلصت اللجنة إلى أن الشعبة البرلمانية العراقية قد تقدمت بطلبين لمنح الجائزة، لكل من السيد أمجد عبد الحميد عبد المجيد، والدكتور فراس جاسم موسى، وفي كتابين منفصلين غير موقعين من رئيس الشعبة أو نائبه أو الأمين العام.

وحيث وجدت اللجنة أن الكتابين المؤرخين في 2019/10/30 و 2019/10/31، على التوالي، موقّعَين من **مدير عام دائرة العلاقات العامة والتشريعات السيد سلام علي محمد**، ولم يرفق طيهما ما يفيد بصلاحية تفويضه خطياً بذلك من رئيس الشعب البرلمانية العراقية،

فإنّ اللجنة تجد أن هذين الكتابين واللذين على أساسهما قدم طلب الترشيحين مخالفين بذلك القواعد العامة في المخاطبات الرسمية ولروح النصوص الناظمة للائحة التنظيمية لمنح جائزة التميز البرلماني العربي، لما لأهميتها في مسيرة الاتحاد البرلماني العربي،

مما يستوجب استبعاد هذا الطلب من عداد الطلبات المقبولة للترشح.

مع الإشارة إلى أن هذا القرار لا يحول دون إمكانية تقديمه مرة أخرى وفقاً للشروط المنصوص عليها في اللائحة التنظيمية **خلال العام القادم أو الأعوام التي تليها وفقاً لما ترتئيه الشعبة البرلمانية**.

3. **طلب رئيس وأعضاء اللجنة** من الشعب البرلمانية التمني بترشيح لجميع فئات الجائزة وعلى وجه الخصوص السادة والسيدات رؤساء المجالس والبرلمانات السابقين من الذين لازالوا على قيد الحياة أو ممن توفاهم الله.
4. **شكر أعضاء اللجنة** مجلس النواب الأردني ممثلاً بمعالي المهندس عاطف الطراونة، رئيس المجلس، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، على الحفاوة والتكريم اللذين قُوبِلُوا بهما.
5. **شكر أعضاء اللجنة** سعادة الدكتور مصطفى ياغي، عضو مجلس النواب الأردني، ممثل رئيس الاتحاد البرلماني العربي، على حسن إدارته لأعمال الجلسة.
6. **شكر أعضاء اللجنة** الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، وجهاز الأمانة العامة على ما يقومون به من جهود ساهمت في تحسين أداء عمل الاتحاد، وأبرزت أنشطته بشكل ملموس.

ثم أعلن رئيس اللجنة عن رفع الجلسة وانتهاء الاجتماع، ورفع القرار الى اللجنة التنفيذية للمصادقة عليه تمهيداً لإقراره في المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي.

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية 2019/12/23

****